جامعة قاصدي مربـــاح ورقلـــة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص:الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

إعداد الطالبان:

***يكالة أحمد**

***عميشي يوسف**

اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة (النظام الإعلامي progress)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة أولى ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت يوم:

لجنة المناقشة

د . مسعودة با يوسف .....أستاذ محاضر بجامعة ورقلة .....مشرفا

د .زياني الغوثي .....أستاذ محاضر بجامعة ورقلة.....مناقشا

د الداوي نجاة ..... أستاذ محاضر بجامعة ورقلة..... رئيسا

السنة الجامعية 2019/2018

شكر وعرفان

قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدو
ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه.

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلّا أنت، إليك يا من كا
له قدم السبق في ركب العلم والتعليم، إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء الأستاذة

"د.با يوسف مسعودة "

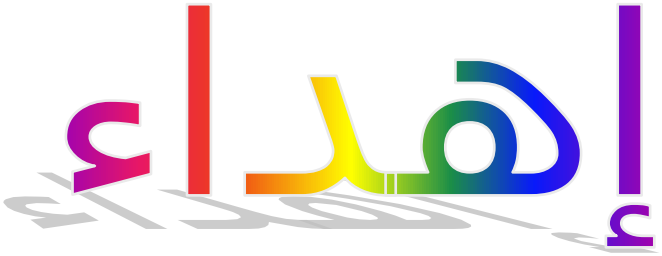

إلي كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي التي ذودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي جميعاً

يوسف و محمد

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكـر وعرفـان	
فهرس المحتويات	
فهـرس الجـداول	
ملخـص الدراسة	
مقدمـة	أ- ب
الفصل الأول	
الإطار المنهجي	
1-إشكالية الدراسة	3
2-التساؤلات الفرعية	5
3-فرضيات الدراسة	5
4-وأسباب اختيار الموضوع	6
5-أهداف الدراسة	7
6-أهمية الدراسة	7
7-تحديد مفاهيم الدراسة	8
8- منهج الدراسة	11
9-أداة الدراسة	12
10-مجتمع البحث و عينة الدراسة	13
11- مجالات الدراسة	17
12- المقاربة النظرية للدراسة	18
13- الدراسات المشابهة	21
خلاصة الفصل الأول	25
الفصل الثاني	
الإطار التطبيقي	

تمهيد	28
1- اختبار صدق أداة الدراسة	29
2- تحليل وتفسير البيانات	30
3- النتائج العامة للدراسة	37
خاتمة	39
قائمة المراجع	41
الملاحق	44

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	المتوسط المرجح ونوع الاستجابة	16
02	العبارات الأصلية و المعدلة	30
03	لحساب الفروق بين الجنسين TESTاختبار ت/	31
04	لحساب الفروق بين التخصصين/TESTاختبار ت	32
05	المتوسط الحسابي للبنود والانحراف المعياري وترتيبها	33

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة في التسجيلات الجامعية من خلال النظام الإعلامي PRG ، **و الذي تم اعتماده كوسيلة وتقنية حديثة يتم بها التسجيل ،كما سعت الدراسة إلى معرفة** الإختلاف بين الطلبة في الإتجاه نحو النظام تبعا لمتغير الجنس و التخصص، واتجاهات الطلبة نحو ما يقترحه النظام أثناء عملية التسجيل ، وكذا اتجاهاتهم نحو مايحققه النظام بعد عملية التسجيل ، **كما تقوم دراستنا على فصلين فصل منهجي استعرضنا فيه بعض الخطوات المنهجية المعتمدة في الدراسة، وفصل تطبيقي قمنا فيه بتوزيع الاستمارات التي تم تصميمها و إعدادها وفقا للفرضيات الموضوعة في بحثنا، ومن ثم توزيعها على طلبة أولى ماستر، حيث اشتملت عينة الدراسة على كليتين هما : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية علوم المادة والرياضيات، ومن النتائج التي توصلنا إليها:**

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو النظام تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروق تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة كلية علوم المادة والرياضيات.

– اتجاه الطلبة نحو ما يقترحه النظام أثناء عملية التسجيل بين المحايد والمؤيد.

– للطلبة اتجاه سلبي نحو ما يحققه النظام بعد عملية التسجيل .

Résumé de l'étude

Cette étude visait à identifier les attitudes des étudiants vis-à-vis de l'utilisation de systèmes de médias intégrés dans les inscriptions universitaires par le biais du système PRG, adopté comme méthode et technologie modernes à enregistrer, ainsi que par la connaissance des différences entre les étudiants dans le système, en fonction du sexe et de la spécialisation. Et les attitudes des étudiants par rapport à ce que le système propose pendant le processus d'inscription, ainsi que leurs attitudes par rapport à ce que le système réalise après l'enregistrement Ainsi que leurs attitudes à l'égard des résultats obtenus par le système après le processus d'enregistrement, notre étude est basée sur deux chapitres d'un chapitre systématique dans lesquels nous avons passé en revue certaines étapes méthodologiques adoptées dans l'étude, et un chapitre appliqué dans lequel nous avons distribué les formulaires conçus et préparés selon les hypothèses exposées dans notre recherche, L'échantillon de l'étude était composé de deux collèges: la Faculté des sciences humaines et sociales et la Faculté des sciences des mathématiques et des mathématiques, et les résultats obtenus:

-Il existe des différences statistiquement significatives dans la tendance vers le système en raison de la variable de genre en faveur des hommes, et des différences en raison de la variable de spécialisation en faveur des étudiants de la Faculté des sciences et mathématiques.

- Orientation des étudiants vers ce que le système propose pendant le processus d'enregistrement entre neutre et pro.

- Les étudiants ont une attitude négative envers ce que le système réalise après le processus d'inscription.

مقدمـــــة

مقدمة

منذ أن قامت البشرية على وجه الأرض، كانت بدايات إختراعاتها تتمثل في، اختراع الكتابة وبداية التاريخ الإنساني مرورا بالثورات المختلفة من ثورة الإدراك إلى الثورة الزراعية إلى الثورة العلمية إلى غاية ظهور الثورة التكنولوجية في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين،وفي ظل هاته الثورة شهد العالم تطورات تكنولوجية كبيرة وواسعة في العديد من مجالات الحياة، هذه الأخيرة بدورها أدت إلى ظهور أنواع مختلفة من الأجهزة الحاملة أو الحافظة لمختلف المعلومات والبيانات بمختلف أشكالها تستعمل في العديد من مجالات الحياة، حيث شكل هذا الأمر نوع من الضغوطات بسبب كثرة المعلومات لدى معظم الأجهزة الإدارية بمختلف مجالاتها سواء كانت سياسية اقتصادية علمية ..،مما شكل نوع من الصعوبات لدى الأجهزة الإدارية في التعامل والتحكم فيها.

وقد استدعى الأمر اللجوء أو البحث عن حلول أو مقترحات لإيجاد برامج وأنظمة تسعى من خلالها هذه المؤسسات إلى تسهيل عملية حفظ أو طريقة ،يتم من خلالها التعامل بشكل سريع و مبسط مع المعلومة وتسهيل الخدمة المقدمة من طرف المؤسسات والإدارات ،والتي تكون موجه لدى الجمهور الخارجي بغرض اختصار الوقت من جهة و تقليل التكاليف من جهة أخرى .

ظهرت العديد من الأنظمة الإعلامية التي تستخدم في مختلف المؤسسات العامة كانت أو خاصة تقوم بمهام عديدة وفقا لخطة ثابتة و محكمة كالساعة، وهذا من أجل أداء مهمة متناسقة ومعينة هذه الأنظمة أدت إلى تسهيل العديد من العمليات التي كانت في السابق تعيق صاحبها في أداء مهامه أو في تحقيق مهمة معينة .

أصبحت الأنظمة المدمجة بمثابة النظام المصمم خصيصا للقيام بمهمة محددة أو عدد من المهمات، أي أنه صمم لأغراض محددة فهو المتحكم و المعالج القائم على النظام الذي تم تصميمه من أجله.

فالأنظمة الإعلامية قلصت واختصرت العديد من الطرق، و بفضلها تحقق ما كان حلما في السابق ،أصبحت المؤسسات الإدارية تتعامل مع الجمهور الخارجي بواسطتها دون أي صعوبة أو تنقل مفروض لدى الجمهور لمختلف المؤسسات الإدارية فكل هذا أدى بنا إلى

تسليط الضوء على هذه الأنظمة التي استخدمت في المجال العلمي، و مجال التسجيلات الجامعية لدى الطلبة فموضوعنا اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة للتسجيلات الجامعية تناول قسمين نذكرهما:

يتناول القسم الأول من الدراسة الإطار المنهجي ، والذي طرحنا فيه الإشكالية و مجموعة التساؤلات الفرعية تليها الفرضيات التي تعتبر إجابة مؤقتة للتساؤلات الفرعية ،كما عرضنا في هذا القسم أسباب إختيارنا لهذه الدراسة،أهداف الدراسة و أهميتها،و التطرق لأهم المفاهيم الواردة في الدراسة ، وكذا عينة الدراسة وعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

أما القسم الثاني في الدراسة فكان حول الجانب التطبيقي ، قمنا بتوزيع الإستمارات لدى طلبة أولى ماستر بجامعة قاصدي مرباح بورقلة لكليتين، كما قمنا بجمع المعلومات و تفريغها في برنامج spss، وتحصلنا على النتائج التي تم توضيحها وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وT/test للإختبار، لنصل لأهم نتائج التحليل و التفريغ وفي النهاية الخاتمة ثم الملاحق.

الفصل الأول

الفصل الأول : الإطار المنهجي

تمهيد

إشكالية الدراسة

التساؤلات

الفرضيات

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

منهج الدراسة

أداة الدراسة

مجتمع البحث و عينة الدراسة

مجالات الدراسة

المقاربة النظرية للدراسة

الدراسات المشابهة

ملخص الفصل الأول

1 -إشكالية الدراسة:

يمكن القول أنه قد بات من السهل على الفرد اليوم أن يساير الحياة اليومية، وأن يعلم عن صغيرها وكبيرها هذا فقط من خلال شاشة الكمبيوتر المحمول أو الهاتف الذكي عن طريق الاتصال بشبكة الإنترنت، التي لولاها لما قصرت المسافات البعيدة وما تحققت الخدمات المقدمة اليوم سواء الربحية منها كالبيع و الشراء الإشهار والنشر....، أو غير الربحية كبرامج الحكومات التكنوقراطية التي تسعى لتقريب الإدارة من المواطن. فعوضا عن أنه يتقرب منها شخصيا فما عليه إلا أن يتصل بشبكة الانترنت للحصول على مطلبه، ولعل أبرز مثال لذلك في الجزائر عن هذا التقدم كان في مجال الاتصال هو الآخر شهد حركية تقدمية نحو التقرب أكثر فأكثر من المواطن، ولعل أبرز ما دل على ذلك سحب البطاقة المغناطيسية الذهبية التي تسهل سحب النقود من الموزعات الآلية المنتشرة عبر الوطن ،والتي تطلب استخراجها التسجيل عن طريق الانترنت بتقديم كافة المعلومات الشخصية (الاسم اللقب العنوان الكامل المدينة المركز البريدي الشخصي..).

وكذا بطاقة التعريف الوطنية لكافة الأفراد الحاملين لجواز سفر بيومتري، هذا ما من شأنه تخفيف الضغط عن البلديات والدوائر المحلية من جانب ،أما من الجانب الآخر رفع الثقل عن كاهل المواطن من جانب الوثائق.

أما في مجال التربية والتعليم ،بروز نتائج شهادة البكالوريا من خلال الاطلاع عليها عن طريق الانترنت، هذا بعدما كانت ترسل النتيجة عن طريق رسائل قصيرة عبر استخدام رقم التسجيل الوطني بواسطة الهاتف النقال لمشتركي المتعامل الوطني للهاتف النقال موبيليس .

وكذا التسجيل للدراسة في الجامعة عن طريق الانترنت، لتشهد بعد ذلك مؤسسة التعليم العالي في الجزائر تقدما أكبر في هذا المجال حيث ظهرت العديد من البوابات والمواقع تسرع من نشاط الأنظمة الجامعية مثل بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية ، شبكة البحث الجزائرية (ARN)، الفهرس الجامعي الجزائري (CCDZ) ، الشبكة الجزائرية الأوروبية للبحث (EARN)،النظام الوطني للتوثيق عن بعد (SNDL) ، لتتطور في ما بعد لتشمل التسجيل الالكتروني للمنح الجامعية والسكن للطلبة ،وهي خطوة شهدها إصلاح التعليم العالي في البلاد .

ولا يمكننا أن نغفل السبب الرئيس في مسايرة هذا التطور التكنولوجي لإلحاق المؤسسة الجامعية بمصاف المؤسسات المتقدمة نوعيا وكميا من حيث عدد الطلبة الناجحين سنويا حيث قدر عدد طلبة الليسانس للسنة الجامعية 2018/2017 بحوالي000 232 طالب رجح بأن يلتحق منهم 190000طالب بطور الماستر للسنة الجامعية 2019/2018 [1] ، هذا الكم الهائل من الأفراد والذي يحتاج إلى فترة زمنية معتبرة وكمية هائلة من الوثائق الادراية والموارد البشرية اللازمة لتسجيله إداريا على مستوى هذا الطور الدراسي (الماستر) ،إذ سبق هذه الخطوة نجاح النظام الإعلامي المدمج في تسجيل الطلبة المترشحين لمسابقة الدكتوراه والتي لاقت نجاحا كبيرا على مستوى المؤسسة الجامعية في الجزائر، بما خول لهذا النظام فكرة التوسع ليشمل طلبة الماستر من السنة الأولى , وبما أن هذه الشريحة استخدمت التقنية الحديثة (النظام الإعلامي المدمج) في التسجيل لهذا الطور الدراسي، والتي تتميز بخصوصية منفردة ومتميزة كونهم الفئة المتعلمة والمثقفة ومن أجل فهم سلوك الطلبة الجامعيين لا يسعنا إغفال أو تجاهل اتجاهاتهم اليومية اتجاه مواضيع مختلفة،فالاتجاهات تعتبر تنظيم محكم لخبرات وتجارب الأفراد بحيث تؤدي إلى تحديد الشكل النهائي للاستجابة الايجابية أو السلبية اتجاه الموضوع ،فمن خلال ما تقدم عرضه ارتأينا أنه من الضروري الالتفاتة إلى معرفة إتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة ومنه نصطلح الإشكال التالي:

ما هي إتجاهات طلبة أولى ماستر نحو إستخدام النظام الإعلامي المدمج progress للتسجيلات الجامعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ؟

[1]- https://www.youtube.com/watch?v=UumwC3oIGeA ، لوحظ عدد طلاب هذه السنة وزير التعليم العالي " على الساعة 10:22 يوم 2018/12/22

2-التساؤلات الفرعية :

و ضمن الإطار العام لهذه الإشكالية ومحاولة الإحاطة بمحاور الموضوع نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يوجد إختلاف بين الطلبة في الإتجاه نحو النظام تبعا لمتغير الجنس و التخصص؟
- ما هي اتجاهات الطلبة نحو ما يقترحه النظام أثناء عملية التسجيل ؟
- ماهي اتجاهات الطلبة نحو ما يحققه للنظامPROGRESS بعد عملية التسجيل؟

3-فرضيات الدراسة:

الفرض العام

للطلبة اتجاه محايد نحو إستخدام النظام الإعلامي المدمج progress للتسجيلات الجامعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ؟

الفرضيات الجزئية

- تختلف اتجاهات الطلبة نحو تسجيلاتهم ضمن النظام الإعلامي المدمج PROGRESSتبعا لمتغير الجنس والتخصص.
- للطلبة اتجاه ايجابي نحو ما يقترحه النظام من تخصصات وفرص أثناء عملية التسجيل.
- تختلف اتجاهات الطلبة نحو ما يحققه النظام بعد عملية تسجيلهم من حيث :

* الجهد والوقت و التكلفة.
* سهولة الاستخدام.
* الفوائد المتوقعة.

4- أسباب إختيار الموضوع:

يعود أسباب اختيارنا لموضوع "اتجاهات الطلبة نحو استخدام النظام الإعلامي المدمج **progress** للتسجيلات الجامعية" إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية يمكن تلخيصها في ما يلي:

4-1 أسباب ذاتية تتمثل في :

- اهتمامنا بحقل الأنظمة الإعلامية الجديدة ومجال دراستها.
- اهتمامنا بمجال تطوير الأنظمة الإعلامية بشكل عام.
- ارتباط موضوعنا بمجال تخصصنا.
- الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع للتعمق في مجال الأنظمة الإعلامية المدمجة.
- الضجة التي أثارها النظام وسط الطلبة كونه نظام جديد للتسجيل في الماستر.

4-2 أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات التي تتناول دراسة الأنظمة المدمجة و ظهور النظام الجديد progress مما أدى بنا إلى تسليط الضوء عليها.
- إبراز أهمية الأنظمة الإعلامية المدمجة ومن بينها النظام الإعلامي(progress).
- محاولة تطبيق الإجراءات المنهجية على هذا الموضوع .

5-أهداف الدراسة :

لكل دراسة أهداف معينة يسعى الباحث من خلالها إلى تحقيقها فإذا لم يتوفر الهدف فإن الباحث يواجه فوضى تودي به حتما إلى عدم التحكم في موضوع دراسته وعليه يمكن إيجاز أهداف دراستنا فيما يلي :

- محاولة التحكم في إجراءات البحوث العلمية الميدانية .
- الكشف عما إذا كان هناك اتجاهات لدى الطلبة نحو النظام الإعلامي المدمج PROGRESS سواء كانت ايجابية او سلبية .
- الكشف عن الاختلافات بين الطلبة في استخدام هذا النظام .
- الكشف عما إذا كان هناك اختلاف في الاتجاهات بين الطلبة يرجع إلى تخصصاتهم .

6-أهمية الدراسة :

تحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة تتمثل في :

- معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الأنظمة الإعلامية المدمجة و معرفة مدى تلبية هذه الأنظمة (progress) لرغبات واحتياجات الطالب الجامعي و بيان التفاوت في أثر هذه الأنظمة الإعلامية المدمجة progress على الطالب سلبا أو إيجابا .

كما تكتسي الدراسة أهمية كونها تعالج موضوعا جديدا يتمثل في النظام الإعلامي (progress)والذي لقي رواجا وتفاعلا كبيرا من قبل طلبة الماستر .

7-تحديد مفاهيم الدراسة:

7-1- النظام système لغة:

يقال: نظم اللؤلؤ، ينظمه، ونظَّمه نظاماً ونظماً ونظَّمه؛ بمعنى : ألفه وجمعه في سلك واحد فانتظم وتنظَّم.

والنظام : كل خيط نظم به لؤلؤ ونحوه، ويطلق على العقد من الجوهر والخرز ونحوهما، وجمعه نظم.

وتطلق أنظمه، وأناظيم ، ونظم : على السيرة والهدي والعادة، ونظام الأمر : أي قوامه وعماده.

والنظام : الطريقة ؛ يقال ما زال على نظام واحد، والانتظام : الإتساق.[1]

اصطلاحا:

كلمة نظام نسمعها و نقرؤها في مجالات متعددة ،فمثلا نظام الإتصالات أو النظام القانوني وعلى هذا الأساس تبدو كلمة نظام متعددة المعاني و الإستخدامات ،فهو عبارة عن مجموعة عمل تتكون من العنصر البشري وعنصر الآلات والمكائن مجتمعة ببعضها البعض ، ويجب أن تربطها علاقات محددة و قوانين شاملة، ويجب أن يكون لكل جزء من مكونات النظام دوره المرسوم وصيغة محددة لتحقيق هدف محدد.[2]

7-2- تعريف المعلومات informationsاصطلاحا:

وهي عبارة على: جمع معلومة أخبار وتحقيقات أو كلّ ما يؤدّي إلى كشف الحقائق وإيضاح الأمور واتِّخاذ القرارات.[3]

7-3- نظام المعلومات système d'information:

يقوم نظام المعلومات بجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها وتحليلها ونشرها من أجل تحقيق هدف معين،فنظم المعلومات هي طريقة منظمة لعرض معلومات الماضي والحاضر

[1]-/https://www.manhal.net/art/s الوحظ يوم 01/01/2019على الساعة22:00.
[2]-علاء السالمي و آخرون،"أساسيات نظم المعلومات الإدارية"،ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع، مصر ،2005ص45.
[3]- https://www.almaany.com/ar/dict/arالوحظ يوم01/01/2019على الساعة22:30

المتعلقة بالعمليات الداخلية و الآثار الخارجية،وتدعم نظم المعلومات عملية التخطيط ونشاطات المنظمة بحيث توفر المعلومات المناسبة في الوقت المقرر.[1]

7-4- الأنظمة المدمجة:

هي أي نظام حاسوبي صغير يقوم بمجموعة من الوظائف التي تخدم اداة او منتج معين، وغالبا لا تباع هذه الأنظمة للناس مباشرة ولكنها تكون مدمجة مع منتج معين مثل السيارات والغسالات وغيرها من الأجهزة فهي تحوي حواسيب صغيرة تقدم وظائف تحكمية ذكية.[2]

7-5 - مفهوم التقنية: تعرف التقنية، أو التكنولوجيا على أنها تطبيق المهارات والمعرفة؛ لتجهيز وإنتاج البضائع والسلع، أو تقديم الخدمات المختلفة.[3]

7-6- تعريف progress: يندرج النظام في إطار العصرنة و رقمنة الولوج إلى المرفق العمومي ، و التعامل مع الإدارة و تحقيق مبدأ الأنصاف و الشفافية ،يتضمن هذا النظام الإعلامي الذي انطلق استعماله منذ 2016عدة وحدات لتسيير الشؤون البيداغوجية و البحثية والمالية للقطاع و يسمح له بالعمل في محيط رقمي،حيث تم استخدامه في التسجيلات الجامعية لحاملي شهادة البكالوريا وتم توسيع في ما بعد للإستفادة من الخدمات الجامعية (المنحة – الإيواء و النقل) ،كما شرع في استعماله خلال السنة الجامعية الجارية للترشح في التكوين في الماستر و الدكتوراه.[4]

7-7- مفهوم الإتجاه tendance لغة:

اتجاه:(اسم).

اتجاه: مصدر إتجه .

مَشَى فِي **اِتِّجَاهِ** مُعَاكِسٍ : فِي وِجْهَةٍ مُعَاكِسَةٍ .

اِخْتَارَت اتِّجَاهًا عِلْمِيّاً يُنَاسِبُهَا : مَسَاراً لَهُ **اتِّجَاهٌ** سِيَاسِيٌّ مَعْرُوفٌ : مَيْلٌ ، اِسْتِجَابَةٌ لِمَوْقِفٍ **اِتِّجَاهَاتٌ** مُخْتَلِفَة .

---

[1]-خضر،نرفانا، نظم المعلومات الإدارية،مؤتمر مركز التميز للمنظمات غير الحكومية،القاهرة، 1989ص10

[2]- عبد الله علي عبد الله ،تعلم أساسيات الأنظمة المدمجة .سلسلة كتب تعلم ببساطة ، الاصدار الرابع ، بدون دار نشر، سوريا ، 2015، ص .23

[3]-https://mawdoo3.com/لوحظ 12/03/2019على الساعة 15:00

3- لوحظ 2019/05/12 22:00 https://www.elbilad.net/article/detail?id=89020يوم

. أُحاديّ الاتّجاه : ذو **اتّجاه** واحد[1]

اصطلاحا:

تعريف البرت :هو حالة استعداد عقلي و عصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة و تئثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء و المواقف التي لها علاقة بها.

تعريف سارنوف:هو نوع من الاستعدادات أو التهيؤ للاستجابة بالحب أو بالكراهية لفئة من الموضوعات.

تعريف بوخاردوس:الاتجاه هو الحالة النفسية القائمة وراء أي فرد فيما يتعلق بموضوع معين .[2]

7-8- تعريف التسجيلات الجامعية:

هي مرحلة يتم خلالها تقديم الطالب لمجموعة الوثائق الشخصية و المعلومات التي من خلالها يتم حجزه لمقعد في تخصص معين لدى الجامعة.

7-9- مفهوم الاستخدام:

لغة: استخدام: مصدر استخدم، استخدم المرأة أو الرجل:اتخاذها خادمة أو خادما.

استخدم آلة:استعمالها.

استخدام كل الإمكانيات:استغلالها.[3]

اصطلاحا:هو ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الإستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل ،إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها.

7-10- تعريف الطالب الجامعيétudiants universitaires

هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها،في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة ،يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية[4].

[1]-https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الوحظ يوم12/03/2019الساعة12:00.

[2]- بلقيس احمد مرعي وتوفيق ، الميسر في علم النفس التربوي ،عمان الأردن ،؟ ط2 ،1987 ،ص240

2- قاموس المعاني الفوري متوفر على www.almaany.com

[4] -https://ar.wikipedia.org/wiki/الوحظ يوم 2019/03/12، الساعة 22:00

8- منهج الدراسة:

إن مرحلة تحديد المنهج تأتي في مقدمة الإجراءات المنهجية ، مع العلم أن المنهج المستخدم في أي دراسة أو بحث يتحدد تبعا لنوع البحث و طبيعته و الأبعاد التي يهتم بها و الأهداف المقصودة منه[1]،و المنهج كيفما كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث في دراسة الظاهرة و تفسيرها ووصفها و التحكم فيها و التنبؤ بها كما يتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من معدات و أدوات مختلفة للوصول إلى نتيجة معينة.[2]

كما يمثل المنهج كما عرفه موريس أنجرس (مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف).[3]

و يعرفه أيضا" عبد الرحمان بدوي " بأنه، الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم ، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد العمليات التي تصل إلى نتيجة معلومة أي أن المنهج عبارة عن إخضاع الباحث لنشاط بحثه.[4]

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية descriptives study التي تستهدف وصف خصائص و ظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا معتمدا في هذا على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج ودلالات نصل منها إلى تعليمات بشأن الظاهرة المدروسة و بصفة عامة، فالبحث الوصفي " يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا وقد لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع وتشخيصه ، وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث .[5]

و نظرا لأهداف هذه الدراسة المتمثلة في معرفة اتجاهات طلبة أولى ماستر نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة progress ، فإن تحقيق هذه الأهداف يستلزم استخدام المنهج الوصفي بالعينة.

1- جابر عبد الحميد جابروأحمد خيري،مناهج البحث في التربية وعلم النفس،عالم الكتب،القاهرة،مصر2000،ص83

2- عبد الرحمن العيسوي،أصول البحث السيكولوجي،دار الراتب الجامعية،بيروت،لبنان ،1997،ص 17

3- موريس أنجرس،منهجية البحث الع في العلوم الإنسانية،تر أمين صحراوي و آخرون،ط2،دار القصبة،الجزائر،2002،ص62

4- أحمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال،ط3،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2005،ص197.

5 -صالح محمد الفوال ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر ،1992، ص 35.

و يعرف المنهج الوصفي بأنه "يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي" .

و يقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق و المعلومات و مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة ، أو هو دراسة و تحليل و تفسير الظواهر من خلال تحديد خصائصها و أبعادها و توظيف العلاقات بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها. [1]

9-أداة الدراسة:

يتوقف صدق البحوث وقيمتها العليمة على الاختيار السليم للطرق والأدوات التي تمتلك الشروط العليمة والمنهجية من أجل الوصول إلى أهدافها المسطرة ، وتتنوع أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث الإجتماعية والإنسانية تبعا لطبيعة كل بحث والمنهج المتبع وأهداف الدراسة وطبيعة المجتمع المدروس.[2]

ونظرا لطبيعة هذه الدراسة استخدمنا استبيان قياس الاتجاه لقياس اتجاهات طلبة أولى ماستر نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة،حيث يعبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين.[3]

أداة قياس الاتجاه:و للحصول على البيانات المتعلقة بهذه الدراسة قمنا ببناء استبيان حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة ،كما يرجع بناءنا لهذا الاستبيان استنادا للإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع مشابه لدراستنا.

[1]-ماينو حيدير ،منهجية البحث،دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، بدون دار نشر ،،2015، ص100.
[2]-محمد مزيان ،مبادئ في البحث النفسي والتربوي،ط1 ،دار الغرب ،الجزائر ،1999،ص58.
[3]-سامي محمد ملحم ،سيكولوجية التعلم والتعليم ،ط2،دار المسيرة ،عمان ،الأردن،2005،ص177.

10-مجتمع البحث و عينة الدراسة :

10-1مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإعلامية ، و هي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث و تصميمه وكفاءة نتائجه ، و يواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث الذي سيجري عليه دراسته و تحديده.

ويعرف مجتمع البحث أنه"مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث و التقصي".[1]

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في طلبة أولى ماستر بجامعة قاصدي مرباح بورقلة. في كل من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية علوم المادة والرياضيات بمجموع بلغ1269 طالب ، حيث بلغ تعداد الطلاب في الأولى 926 طالب و أخذت منهم نسبة 5% ، والثانية 343 طالب أخذت منهم نسبة 10% وهدا حسب إحصائيات كل كلية .

10-2عينة الدراسة :

العينة في البحث العلمي هي:الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما ،و تستخدم طريقة العينة في البحث في حالة المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف و الملايين حيث يتعذر إجراء دراسة عن طريق الحصر الشامل.[2]

العينة هي:عبارة عن نموذج يشمل جانبا أو جزءا آخر من وحدات المجتمع الأصلي للبحث،تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي.[3]

و لأن مجتمع الطلبة كبير جدا،ولكن يمكن معرفته وضبط مفرداته في أعداد و قوائم محددة فإن العينة المناسبة للدراسة هي العينة الطبقية Stratified Random Sample،

---

[1]-زرواتي رشيد ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة ، 2002ص32.

[2]-أحمد بن مرسلي،مرجع سبق ذكره،ص20

3-عامر قنديلجي و إيمان سمراني،البحث العلمي الكمي والنوعي،دار الورير عمان، ،2009،ص255.

يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات الغير متجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة،مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة ،الجنس ،نوع التخصص، ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لهذه الخواص،وعادة تتجانس مفردات الطبقة الواحدة فيما بينها وتختلف الطبقات عن بعضها البعض، ويعتبر هذا النوع من العينات الأنسب للمجتمعات المتباينة حيث تكون العينة ممثلة لكافة فئات مجتمع الدراسة.

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من طلبة أولى ماستر حيث تكونت العينة من 80 طالب موزعة على مستوى واحد أولى ماستر وعلى كليتين كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية وكلية علوم المادة والرياضيات .

خصائص العينة:

حسب الجنس: تكونت عينة الدراسة من 40 ذكور و 40إناث .

حسب التخصص: تكونت عينة الدراسة من46 مفردة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن 34مفردة من كلية علوم المادة والرياضيات .

الأدوات المستخدمة:اعتمدت هذه الدراسة على استبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة في التسجيلات الجامعية .

وكانت البنود الإيجابية هي كالتالي :21.16.15.14.12.9.8.6.5.4.3.2.1.

أما عن البنود التي تعبر عن الإتجاه السلبي فهي

كالتالي:23.22.20.19.18.17.13.11.10.7

ولقد تم تطبيق هذا الاستبيان على أفراد العينة بصورة فردية مع توضيح الهدف من هذا الاستبيان.

طريقة حساب الدرجات:تم استخدام مقياس (ليكرت) الثلاثي،وتم تصحيح عبارات الاستبيان وفق تسلسل الدرجات،حيث تمنح ثلاثة درجات للإجابة (مؤيد) و درجتين للإجابة (محايد) و درجة واحدة للإجابة(معارض)هذا في حالة العبارات الموجبة أما حالة العبارات السالبة فتكون العكس .

ولمعرفة الوساطة ثم حساب مدى الاستجابة و طول الفئة ثم المتوسط المرجح حسب المعادلات الآتية:

مدى الإستجابة:أعلى درجة – أقل درجة 3-1=2

طول الفئة= مدى الإستجابة/ عدد الدرجات 2/3=0.66

جدول رقم (1) المتوسط المرجح ونوع الاستجابة

المتوسط المرجح	نوع الاستجابة
1إلى 1.66	موافق
1.67إلى 2.33	محايد
2.35إلى 3.00	معارض

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لا يمكن لأي بحث أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية ،مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها،لكونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا ثم تفسيرها.

و إن اعتماد الباحث على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح و النتائج السليمة.

لذا تمت عملية التحليل الإحصائي باستعمال البرنامج الإحصائيSPSS أي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية.[1] ،وهذا للوصول إلى أهداف الدراسة ودلك بعد عملية ترقيم الاستمارات وترميزها وإدخال البيانات حسب النظام في الحاسوب .

[1]-محمد بوعلاق،الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية و الإجتماعية،ط1،دار الأمل ،الجزائر، 2009ص32.

المقاييس الإحصائية المستخدمة:

المتوسط الحسابي: يعتبر من بين أكثر مقاييس النزعة المركزية استعمالا،أي المقاييس التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط أو من المركز ،والمتوسط الحسابي نحصل عليه من مجموع القيم أو الدرجات وقسمة هذا المجموع على عدد الحالات.[1]

الانحراف المعياري: يعتبر **الانحراف المعياري:**(Standard deviation):القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت الإحصائي لقياس مدى التبعثر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية.[2]

إختبار- ت/Test: يستخدم اختبار **ت/Test** للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي عينتين , ويمكن القول أن اختبار "ت" يستخدم لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية والغير متساوية. .[3]

[1]-عبد الرحمان العيسوي،الإحصاء السيكولوجي،دار الراتب الجامعية،بيروت لبنان،2000ص15.
[2]-https://ar.wikipedia.org/wiki/الوحظ يوم13/04/2019 على الساعة 22:00
[3]-عميرة جويدة،التحليل الإحصائي للبيانات الإجتماعية و الديمغرافية،ط1،عالم الأفكار للنشر ، الجزائر ، 2018ص190

11-مجالات الدراسة:

أ-**المجال الموضوعي:** الدراسة تبحث في موضوع إتجاهات الطلبة الماستر نحو استخدام برنامج progressللتسجيلات الجامعية ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة أولى ماستر بكليتين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

ب- **المجال المكاني:**المجال المكاني لدراستنا هو جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،ذلك أن دراستنا ستجري داخل جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

ج-**المجال البشري:**المجال البشري لدراستنا هو طلبة أولى ماستر الذين يزاولون دراستهم في الجامعة واللذين استخدموا هدا النظام للتسجيل .

د-**المجال الزمني** :بدأ العمل في هذه الدراسة من شهر سبتمبر 2018 إلى غاية ماي 2019.

وقد بدأنا في الجانب المنهجي من الدراسة منذ بداية شهر ديسمبر 2018.أما الجانب الميداني فقد شرعنا فيه نهاية شهر مارس حيث قمنا بعرض الاستمارة على الأستاذة المشرفة وأربعة محكمين من أجل توزيعها.

12- المقاربة النظرية للدراسة : (تبني التكنولوجيا أو قبول التكنولوجيا):

من مجمل النظريات التي تصف تقبل أو قبول تكنولوجيا المعلومات، نموذجTAM من الأدوات الأكثر شيوعا في الأبحاث المتعلقة بأنظمة المعلومات المحوسبة.يحاول هذا النموذج تفسير تقبل إستخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال أربعة متعاقبة هي :

1) العوامل الخارجية (تدريب المستخدم)تؤثر على تصوراته حول إستخدام النظام.

2) تصورات المستخدم تؤثر على مواقفه من النظام.

3) مواقف المستخدم تؤثر على النوايا من إستخدام النظام.

4) نوايا المستخدم تحدد مستوى الإستخدام.

يعد هذا النموذج إمتداد لنظرية الفعل المسبب (نظرية الفعل المنطقي أو المعلل للسلوك الإنساني) Theory of Reasoned Action (TRA)المستمدة من علم النفس الاجتماعي وهي الأساس النظري لنموذج قبول التكنولوجيا ، وحسب هذه النظرية إعتقاد الفرد على مواقفه و توجهاته و التي بدورها ترسم سلوكه أي أن فعل (سلوك) الفرد يتحدد من إرادته نحو الفعل Behavioral Intention ، و إرادته تتحدد من الإتجاه Attitude و المعايير الذاتية Subjective Norms، وكل من الاتجاه و المعايير الذاتية تتحدد من الإعتقادات Béliersعن نتائج الفعل و عن الأشخاص المهتمين لدى من يقوم بالفعل وفي التحليل النهائي ، لذلك فإن سلوك الفرد يفسر من خلال معتقداته لأن المعتقدات تمثل المعلومات (سواء كانت صحيحة أم خاطئة) لدى الشخص عن عالمه و يقتضي ذلك أن السلوك الشخصي يتحدد في النهاية بواسطة هذه المعلومات .

و تشكل هذه النظرية قاعدة النمذجة التي بنى عليها نموذج قبول التكنولوجيا TAMالذي تم تطويره بمعهد "ماساشو ستس للتكنولوجيا MIT بالولايات المتحدة " وتم اعتماده و تطبيقه في مجال نظم المعلومات .

تخلص النظرية إلى أن التصورات و الاعتقادات المتعلقة بنتائج الفعل و التصورات و الاعتقادات الذاتية المتعلقة بالفعل تقود إلى الإتجاه (الميل نحو الفعل) وتكوين معايير[1] ذاتية

1--سعاد عبد العزيز،علي حبيب الكندري،استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتقصي فاعلية نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي، مجلة العلوم التربوية،ع 1، 2014ص117

متعلقة بالفعل، و الإتجاه و المعايير الذاتية معا تقود بدورها إلى الإرادة نحو الفعل ومن ثم السلوك والقيام بالفعل.

وطبقا لهذه النظرية فإن أداء الشخص لفعل معين يتحدد بواسطة الإرادة نحو الفعل لتنفيذ الفعل،و الإرادة تتحدد بواسطة كل من الاتجاه و المعايير الذاتية التي تتعلق بهذا الفعل، والاتجاه (الميل نحو الفعل) ينشأ من التصورات و الاعتقادات المتعلقة بنتائج الفعل،كما أن المعايير الذاتية تنشأ من التصورات و الاعتقادات الذاتية المتعلقة بالفعل التي يؤثر فيها دوافع الإذعان للإستجابة لما يراه الأفراد المهمون لدى ذلك الشخص، وكل هذه التصورات و الاعتقادات تتشكل في البيئة و المجتمع من خلفيات دينية واجتماعية واقتصادية وسياسية وغيرها.

أما نموذج TAMفهو يتوقع استخدام أنظمة المعلومات عن طريق اعتقاد إدراك المستخدم لفائدة النظام وسهولة استخدامه كمحددين أساسين لموقفه وتوجهه نحو استخدام النظام،و يمكن تعريف اعتقاد المستخدم لفائدة النظام ب"درجة تحسين النظام لأداء المستخدم في عمله حسب اعتقاده "،و رأي المستخدم لسهولة استخدام النظام بـ"درجة خلو استخدام التكنولوجيا من مجهود اعتقاد المستخدم".

كلا الإعتقادين يؤثر على موقف الشخص تجاه استخدام نظام ما . موقف الشخص و إعتقاداته تؤثر بدورها على سلوكه نحو استخدام التكنولوجيا . وكون نظرية الفعل المعلل نظرية عامة لدراسة أي سلوك فقد قام Davis1989 بتطوير نموذج مبني عليها حاول تفسير كيف يتم تقبل التكنولوجيا الجديدة و أسماه نموذج قبول التكنولوجياTAMوهي بشكلها المبسط ترى أن الاستخدام أو التقبل للتكنولوجيا الجديدة يمكن تفسيره من خلال قياس أو معرفة عاملين مهمين هما : سهولة الاستخدام المتوقعة لهذه التكنولوجيا و العامل الثاني هو إدراك المستخدمين لما تقدمه هذه التكنولوجيا من فائدة أو منفعة مدركة (Perceived Usefulness) ، واللذان بدورهما تكون توجهات الأشخاص (Attitudes) نحو تقبل أو استخدام التكنولوجيا ، و يمكن تعريف المنفعة المدركة بأنه الدرجة التي يعتقد الفرد أنه باستخدام نظام حاسوبي معين يحسن من أداء عمله، كما يمكن تعريف السهولة[1]

[1] المرجع السابق ،ص119.

أو الصعوبة المدركة بأنها الدرجة التي يعتقد الشخص أنه باستخدام نظام محوسب معين سوف يكون خاليا من المجهودات العضوية و الذهنية [1]

1 - المرجع السابق ،ص121 .

13-الدراسات المشابهة

من المهم جدا لأي باحث اجتماعي أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه لتجنب التكرار، وكذلك لتفادي أخطاء الآخرين ويسمح له ذلك بفهم الموضوع لأكثر واختيار الطريقة و الإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته،فضلا على أن هذه الدراسات تتضمن قوائم بالمراجع الهامة التي اعتمدت عليها،فتفيد الباحث في التعرف على الكثير من مراجعه و مصادره لذلك حاولنا قدر الإمكان الحصول على الدراسات المشابهة لهذه الدراسة:

الدراسة الأولى :

بورحلة سليمان،وهي دراسة بعنوان أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم دراسة ميدانية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ،منشورة، الجزائر ،2008/2007 .

حيث إنطلق الباحث من الإشكال التالي: **ما هو أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم؟**

ومن أبرز نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة والتي تخدم در استنا نذكر منها:

-وقد أثبتت الدراسة أن استخدام الانترنيت من طرف الطلبة ليجعلهم يكتسبون بعض السلوكيات السلبية غير السوية، وهذا لأن الطلبة الجامعين هم فئة واعية من المجتمع تستخدم الأنترنت من أجل البحث العلمي للتحصيل الدراسي، وكذا الحوار الايجابي الذي يهدف إلى التعايش و المصالحة و السلم و تقبل الآخر كما هو،لإضافة إلى البحث عن الأخبار من أجل مسايرة الوقائع و الأحداث المحلية و الدولية.

-كما بينت الدراسة أنه لا يوجد علاقة بين مدة الاستخدام للانترنت ومشاعر العزلة الاجتماعية رغم أن أغلبية العينة تستخدم الانترنت يوميا لأكثر من ثلاث ساعات ،وهذا عكس ما أثبتته بعض الدراسات في دول عربية و أجنبية ، ولكن في الجزائر نعتقد أن الانترنت ساعدت على تطوير الاتصال الاجتماعي من حيث توفير للطلبة مواضيع قابلة للنقاش عن المغامرات و الإنجازات المحققة في مجال البحث و الإبحار وحتى الاتصال[1] كما أن الانترنت

1- بورحلة سليمان، أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم،دراسة ميدانية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال،منشورة جامعة ، الجزائر،2007/ 2008، ص 153 .

اعتبرت حسب الباحثين امتداد للفضاء العمومي الذي نعيش فيه،وتكملة له،وربما يكون السبب في ذلك راجع إلى كون المجتمع الجزائري هو مجتمع شفوي لا يحب العزلة والانعزال،وهذا عكس ما توصل له الدكتور محمد لعقاب في دراسته حيث وجد أن المستخدم للإنترنت أصبح قليل الكلام و حسر أصدقاءه و أصبح له أصدقاء في الشبكة. [1]

الدراسة الثانية:

ليلى حسين،وهي دراسة بعنوان إتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة التواصل الإجتماعي(الفايس بوك ، تويتر)،دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الإجتماع،مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الإجتماع،منشورة،بسكرة 2015/2014.

حيث إنطلق الباحث من الإشكال التالي: **ما اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي؟**

و قد تفرعت عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية جاءت كالتالي:

1-هل التسلية و الترفيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها ايجابيا نحوها؟

2-هل سهولة بناء علاقات اجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها ايجابيا نحوها؟

3-هل سهولة الوصول للمعلومات و المعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها ايجابيا نحوها؟

ومن أبرز نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة والتي تخدم دارستنا نذكر منها:

يستخدم أفراد العينة شبكات التواصل الإجتماعي لسهولة الوصول للمعلومات.

يستخدم أفراد العينة شبكات التواصل الإجتماعي بسبب مجانية المعلومات بها.

كما تستخدم العينة هذه المواقع بغرض كسب المعلومات و المعارف.

[1]- بورحلة سليمان ، مرجع سابق

2- ليلى حسين،اتجاهات الطلبة نحواستخدام شبكة التواصل الاجتماعي،دراسة ميدانية عينة طلبة الاجتماع،مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماسترفي علم لاجتماع،منشورة،بسكرة،2014

إن اتجاهات التي أبداها غالبية طلبة قسم علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة(أفراد العينة) قد تراوحت بين الاتجاهات الإيجابية و المحايدة ،مما يعني أن أفراد2 العينة المستخدمين للفيسبوك و تويتر لديهم معلومات ومعارف كافية عنه،والتي تعتبر أساسية لتكوين الاتجاه .

إن شبكات التواصل الاجتماعي تمكن الطلبة من الدردشة وتبادل الصور والملفات بالإضافة إلى ممارسة بعض الألعاب ، حيث تمثل متنفسا لهم يفضون فيه ساعات الفراغ للتخلص من حالات الملل و الوحدة. [1]

الدراسة الثالثة:

روابحي هاجر و صنداي العالية،وهي دراسة بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي،دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال،منشورة قالمة،2017/2016.

حيث إنطلقت الباحثتين من الإشكالية التالية:**ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الغش المدرسي ؟**

وقد تفرعت عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية جاءت كالتالي:

1-فيما تتمثل أبعاد ظاهرة الغش المدرسي وهل يوجد تنوع في الأسباب المؤدية له؟

2-هل يوجد تنوع في التقنيات المستعملة من طرف الطلاب للغش في الامتحانات ؟

3-هل التطور في تقنيات ممارسة الغش المدرسي الأساليب التقليدية ؟

4-هل تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال كفيل بزيادة حجم ممارسة الغش المدرسي أم لا؟

ومن أبرز نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثتين والتي تخدم دارستنا نذكر منها:

-أظهرت النتائج أنه يوجد تنوع في التقنيات القديمة والحديثة التي تستعملها عينة الدراسة في الغش المدرسي.

1- ليلى حسين، مرجع سابق

2- روابحي هاجر،صنداي العالية،استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي،دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة،مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال،2016

– لم يزيح التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة ممارسة الغش بالأساليب القديمة حيث اعتمدنا على إجابات العينة التي صرحت باستعمالها للتقنية فقط ، دون ذكر النسبة التي لم تعتمدها نهائيا ومقارنة النسب بين مستخدمي التقنيات التقليدية والتقنيات 2

الحديثة. حيث لوحظ أن نسبة استخدام التقنيات التقليدية أعلى من التقنيات الحديثة وهذا أرجعناه ربما لزيادة عامل في التقنيات التقليدية مقارنة بالحديثة وأن الاستعمالات مازالت محدودة نظرا لوجود فروقات فردية و مادية .[1]

أوجه الاستفادة :

نستطيع القول أن مجمل الدراسات أفادت بحثنا لكونها اهتمت بالمجال التكنولوجي الذي يتماشى والتطورات الذي يشهدها العالم في مختلف المجالات والتي حضيت بقبول نظرا لما تحتويه من مزايا و اختصارا للجهد و غيرها من النقاط الإيجابية التي تحملها في طياتها،وبالتالي فهي تعتبر أرضية ومنطلق بحثنا الذي يهتم بهذا المجال .وخاصة في ضل التساؤلات الفرضيات التي تقوم عليها هذه الدراسات ، والتي تعتبر إلى حد ما قريبة إلى دراستنا من بعض النواحي ، وخاصة فيما تعلق الأمر بتوجهات الطلبة وكدا الجانب التكنولوجي لكل دراسة .

[1] روابحي هاجر،صنداي العالية مرجع سابق

خلاصة الفصل

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية لأي دراسة علمية أكاديمية ، لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة للموضوع محل الدراسة .

ومن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها وكذا أهداف وأسباب اختيار الموضوع وأهميته ، يليها مجتمع البحث وعينة الدراسة والمقاربة النظرية للدراسة وأخيرا الدراسات المشابهة .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

تمهيد

اختبار صدق أداة الدراسة

تحليل وتفسير البيانات

استنتاجات عامة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيـــد:

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيما بهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقق فرضيات البحث ، وباعتبار الدراسة الميدانية هي أساس أي بحث ومعيارا حقيقيا لموضوعية وعلمية أي دراسة ،ومحاولة لصب المعلومات النظرية في الواقع .

وانطلاقا من هدا سنتناول في هذا الفصل التطبيقي مجالات الدراسة و حساب صدق وثبات الأداة وتحليل وتفسير البيانات ثم استنتاجات عامة.

اختبار صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الأداة قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه من جوانب سلوك الأفراد،أو هو درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه.

اعتمدنا في دراستنا الحالية لقياس صدق الأداة الظاهري ، حيث اعتمدنا على رأي الأستاذة المشرفة ، و آراء 04 محكمين من أساتذة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية على البنود ، ومن ثم تعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل على مستوى الصياغة حسب رأي المحكمين الذي كانت معظم إجاباتهم موافقة على بنود الإستبيان بنسبة 70%وهذا من حيث تكافئ أبعاد الاستبيان انطلاقا من ذلك عدلنا في بعض عبارات الاستبيان من حيث الصياغة كما يلي :

جدول رقم(2):يوضح العبارات الأصلية والمعدلة

لرقم	العبارة الأصلية	العبارة المعدلة
1	التسجيل بواسطة نظام البروقراس فكرة جيدة	التسجيل بواسطة نظام PRG فكرة جيدة
2	هي خدمة متطورة يتم بواسطتها التسجيل	هي تقنية جيدة يتم بواسطتها التسجيل
3	كانت لدي فكرة عن التسجيل بواسطة هذا النظام	لم تكن لدي فكرة عن التسجيل بواسطة هذا النظام
4	لم احتاج إلى دليل للقيام بعملية التسجيل	احتجت إلى دليل للقيام بعملية التسجيل

ومن خلال ما تقدم عرضه يوضح لنا أن استبيان اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة يمتاز بالصدق وهذا ما سمح لنا بتعميم تطبيقه على العينة ككل في دراستنا الأساسية.

تحليل و تفسير البيانات:

بعد أن تتبعنا الجانب النظري للبحث وتعرفنا على الإجراءات المنهجية المتبعة لإتمام البحث العلمي، ألا وهي مرحلة التحليل والتفسير واستخلاص النتائج ومحاولة ربطها بما توصلنا إليه من معلومات نظرية ونتائج الدراسات السابقة.

*إختبار – ت/Test – لحساب الفروق بين الجنسين في درجة الاتجاه نحو النظام

الجدول رقم (3)يمثل:اختبار – ت– لحساب الفروق بين الجنسين

الجنس / الاتجاه	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	اختبار ت/TEST	مستوى الدلالة
الاتجاه الكلي	ذكر	1.50	0.49	0.00	دالة عند 0.01
	أنثى	1.42	0.47		

يوضح الجدول أعلاه إختبار – ت/Test – لحساب الفروق بين الجنسين في درجة الإتجاه نحو النظام،وقد تبين أن متوسط الحسابي للجنس الذكري أكثر من الجنس الأنثوي وان اختبار ت/TEST يقدر بـ0.000وعند مستوى دلالة قدر بـ 0.01. ما يكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين

ومن خلال التحليل انطلاقا من الفرضية الأولى فإنه يختلف اتجاه الطلبة نحو استخدامهم للنظام الإعلامي المدمجPRGلكلى الجنسين ذكر و أنثى فنلاحظ ميول للجنس الذكري للنظام أثناء عملية التسجيل أكثر من الأنثوي و يرجع هذا للإختلاف في التفكير بين الجنسين فمن المعروف على جنس الذكر له القدرة على الفهم والتفكير العلمي أكثر من الجنس الأنثوي والذكور فضوليون بطبعهم اتجاه الأمور التقنية عكس العنصر النسوي الذي يميل إلى التريث وانتظار أراء الآخرين حول هاته المواضيع مما يسهل له عملية قبول و فهم البرنامج الإعلامي PRGأكثر من الجنس الأنثوي.

***إختبار – ت/Test – لحساب الفروق بين التخصصين في درجة الإتجاه نحو النظام**

الجدول رقم (4)يمثل:اختبار – اختبار تTEST/ – لحساب الفروق بين التخصصين

التخصص / الاتجاه	التخصص	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	اختبار تTEST/	مستوى الدلالة
الإتجاه الكلي	أدبي	231.	60.3	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	671.	0.49		

يوضح الجدول أعلاه إختبار– اختبار تTEST/ – لحساب الفروق بين التخصصين في درجة الإتجاه نحو النظام،وقد تبين أن متوسط الحسابي للتخصص العلمي أكثر من التخصص الأدبي وان اختبار تTEST/ – ت– يساوي 0.000بمستوى دلالة عند 0.01 ما يكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين .

ومن خلال التحليل و التفسير يتضح لنا بأن التخصص العلمي هو الأكثر راحة في استخدام النظام الإعلامي المدمج و الأكثر تفضيلا للتسجيلات الحديثة مقارنة بالتسجيلات التقليدية التي كانت سابقا ، هذا راجع كون طبيعة التخصصات العلمية التي تمتاز بالدقة و تهدف إلى اكتشاف القوانين الأساسية التي تحكم مختلف التقنيات و غيرها، كما لا نهمل انه لم تكن هنالك طريقة أخرى للتسجيل من دون استخدام النظام الإعلامي .

كما تتميز التخصصات العلمية بالتعامل مع كل ما هو تقني و كل ما يهدف إلى التعامل مع المعلومات التي تكون ذو طبيعة رقمية و التعامل مع لغة الأرقام أكثر من أي لغة أخرى .

كل هذا أدى إلى احتلال التخصص العلمي الذروة في استخدامه للبرنامج مقارنة بالتخصص الأدبي الذي يعرف بأنه لا يتعامل بكثرة مع كل ما هو تقني و ليس له ميول لمثل هكذا تقنيات جديدة .

الجدول رقم (5):يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للبنود و ترتيبها.

الرقم	العبارة	م– الحسابي	إن– المعياري	الاتجاه	الرتبة
01	التسجيل بواسطة النظام الإعلامي المدمج فكرة جيدة .	1.85	0.59	محايد	14
02	هو تقنية متطورة يتم بواسطتها التسجيل	1.86	0.83	محايد	13
03	لم تكن لدي فكرة عن التسجيل بواسطة هذا النظام	2.25	2.36	محايد	3
04	هده الخدمة حققت اتصال مباشر غرضه التسجيل	2.08	0.64	محايد	8
05	التسجيل عبر هذه التقنية ليس أفضل من التسجيل التقليدي	2.02	0.65	محايد	9
06	اعتمدت على هذا النظام في تسجيل خدمات جامعية أخرى	2.16	0.75	محايد	5
07	لم تكن لدي الثقة في التسجيل بواسطته	2.20	0.73	محايد	4
08	الرسائل التوجيهية في النظام دقيقة وعملية	2.31	3.55	محايد	2
09	لم أجد صعوبة في التعامل مع لغة النظام	2.08	2.08	محايد	8
10	وجدت صعوبة في التعامل مع الخيارات المتاحة	2.11	0.72	محايد	7
11	خيارات النظام من حيث التخصصات المتاحة منطقية	1.90	0.80	محايد	11

12	إعطاء الفرصة للتسجيل في أكثر من جامعة فكرة سيئة	2.91	6.83	معارض	1
13	طريقة التسجيل به تحتاج إلى تعديل	2.13	1.22	محايد	6
14	استخدامه أخر في ظهور نتائج التسجيلات	1.87	0.62	محايد	12
15	استخدمت هذا النظام لعدم وجود بديل آخر لعملية التسجيل	1.77	0.81	محايد	15
16	ليس من الصعب الولوج إلى النظام وفهم طريقة عمله	1.67	0.70	موافق	17
17	هناك بعض الخطوات الغامضة في عملية التسجيل	1.63	0.64	موافق	19
18	استغرقت عملية التسجيل وقت أطول بسبب الضغط على الموقع	1.66	0.72	موافق	18
19	يعاني النظام من البطئ في تحميل صفحاته	1.95	3.59	محايد	10
20	احتجت إلى دليل للقيام بعملية التسجيل	1.76	0.79	محايد	16
21	كان للانترنت دور كبير في نجاح عملية التسجيل	1.67	0.74	محايد	17
22	هذه التقنية لم ترقى إلى مستوى التوقعات	1.45	0.65	موافق	20
23	لا تزال هذه التقنية تحتاج إلى التعديل	1.38	0.64	موافق	21
إجمالي المحاور		1.94	3.70	محايد	

ترتيب البنود حسب المتوسط والدرجات

بخصوص ترتيب البنود،فقد تصدر البند الثاني عشر الرتبة الأولى الذي يقول إعطاء الفرصة للتسجيل في أكثر من جامعة فكرة سيئة حيث بلغ متوسط الحسابي 2.91،تلاها البند الثامن الذي يصرح أن الرسائل التوجيهية في النظام دقيقة و عملية بمتوسط حسابي قدر بـ 2.31، ثم البند الثالث الذي يقول لم تكن لدى فكرة عن التسجيل بواسطة النظام،بمتوسط حسابي قدر بـ2.25، في حين احتل البند السابع الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر بـ 2.20 الذي يقول لم يمنح الثقة للطالب في التسجيل، ثم يليه البند السادس الذي احتل الرتبة الخامسة والمصرح بـ اعتماد على النظام في التسجيل في جامعات أخرى بمتوسط حسابي قدر بـ 2.16، في حين يليه البند الثالث عشر الذي احتل الرتبة السادسة الذي يقول طريقة التسجيل تحتاج إلى تعديل بمتوسط حسابي قدر بـ 2.16،ليليها البند التاسع المرتبة السابعة الذي يصرح بعدم إيجاد صعوبة في التعامل مع هذا النظام بمتوسط حسابي قدر بـ 2.11، بينما احتل البند التاسع الرتبة الثامنة لم أجد صعوبة في التعامل مع لغة النظام بمتوسط حسابي قدر بـ2.08، بينما تتابع البند الخامس الرتبة التاسعة التسجيل بواسطة هذا النظام ليس أفضل من التسجيل التقليدي بمتوسط حسابي قدر بـ2.02 ، أما بالنسبة للبند الحادي عشر فقد احتل المرتبة الحادي عشر بخيارات النظام من حيث التخصصات المتاحة منطقية بمتوسط حسابي قدر بـ 1.90، يليه البند الرابع عشر الذي احتل الرتبة الثانية عشر استخدامه أخر في ظهور نتائج التسجيلات بنفس المتوسط الحسابي ، بعدها يحتل البند الثاني الرتبة الثالث عشر هو تقنية متطورة يتم بواسطتها التسجيل بمتوسط حسابي قدر بـ 1.86، يليه البند الأول الذي احتل الرتبة الرابعة عشر التسجيل بواسطة النظام الإعلامي المدمج فكرة جيدة بمتوسط حسابي 1.85، احتل البند الخامس عشر الرتبة الخامسة عشر استخدمت هذا النظام لعدم وجود بديل أخر لعملية التسجيل بمتوسط حسابي قدر بـ 1.77، يليه البند السابع عشر الذي يصرح هناك بعض الخطوات الغامضة في عملية التسجيل بمتوسط حسابي قدر بـ 1.63 الذي احتل الرتبة التاسعة عشر.

بعدها يلي البند الثامن عشر الرتبة الثامن عشر استغرقت عملية التسجيل وقت أطول بسبب الضغط على الموقع بمتوسط حسابي قدر بـ 1.66، كما تفيد معطيات الجدول أن البند الثاني و العشرين والذي يصرح أن التقنية لم ترقى إلى مستوى التوقعات احتل الرتبة العشرون بمتوسط حسابي

قدر بـ 1.45، يليها البند الثالث والعشرون الذي احتل الرتبة الواحد والعشرون لا تزال هذه التقنية تحتاج إلى التعديل بمتوسط حسابي قدر بـ 1.38.

قراءة لمحاور الاستبيان

من خلال استقراء الجدول تبين من خلال **المحور الثاني:** "اتجاهات الطلبة نحو تسجيلاتهم ضمن النظام الإعلامي المدمج PRG .

للطلبة إتجاهات إيجابية نحو استخدامهم للنظام الإعلامي المدمج PRG و حسب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الأول الذي قدرت بـ 2.06 وكانت النتيجة مرجحة إلى "محايد ".وقد فضل الطلبة التسجيل عبر النظام الإعلامي أحسن من التسجيلات التقليدية التي كانت بمثابة عائق لهم ، واعتبرت عينة الدراسة برنامج PRG بمثابة التقنية المتطورة التي بفضلها تم التسجيل بشكل سريع و مبسط هذا ما ذكر في البند الثاني ، كما حقق البرنامج اتصالا مباشرا مع الطالب دون وجود أي وسيط قد يعرقل العملية حسب البند الرابع.

كما سجلنا بعض الفروق بين الجنسين في استخدام النظام حيث لوحظ أن فئة الذكور هي الأكثر ميولا واستخداما للنظام PRG مقارنة بالجنس الأنثوي هذا ما يفسر من أن تفكير الذكر ليس كالأنثى ومن المعروف أن الجنس الذكري يفضل كل ما هو تقني وعلمي على عكس لجنس الأنثوي الذي يتميز بالتفكير الأدبي أكثر من ما هو علمي وذلك حسب ما لوحظ وصرح به أفراد العينة لكن هدا لا يقصي الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع وفي جميع التخصصات وهادا ما نلاحظه في توليها للعديد من المناصب الصعبة والراقية .

وقد ذكرت بعض السلبيات الذي واجهت الطلبة أثناء التسجيل من ضمنها أن الطالب لم يكن يملك ثقة اتجاه البرنامج لأنه لم تكن لديه فكرة أو معلومة قدمت له عن البرامج الإعلامية من قبل.

أما بالنسبة **للمحور الثالث** الذي يقول: " للطلبة اتجاه ايجابي نحو ما يقترحه النظام أثناء عملية التسجيل فقد قدر المتوسط الحسابي للبنود2.2، والذي يرجح النتيجة كذلك "محايد " هذا يعني أن بعض أفراد العينة متحفظون نحو موضوع استخدام هذا النظام المدمج خلال

التسجيلات الجامعية لكن يبقى اتجاهها إيجابي نحو النظام وما يقترحه من رسائل توجيهية و دقيقة و عملية .

ولم يجد الطالب صعوبة في التعامل مع لغة النظام كونها مبسطة و سهلة الفهم هذا ما ذكر في البند التاسع ، واستحسن الطالب التخصصات المنطقية المروضة خلال عملية التسجيل و التي تتماشى ومستواه الدراسي كما ذرك في البند الحادي عشر .

ولم يخلو البرنامج من بعض النقاط السلبية المذكورة في هذا المحور في البند العاشر و الثاني عشر و الثالث عشر والتي صعبت العملية على الطالب من جهة و عرقلته من جهة أخرى.

أما بالنسبة **للمحور الرابع** : "اتجاهات الطلبة نحو ما يحققه النظام بعد عملية تسجيلهم من حيث الوقت والجهد والوقت والتكلفة والفائدة المتوقعة" ،فقد قدر المتوسط الحسابي لها بـ 1.66وهو قريب من 1الذي يرجح النتيجة لـ "موافق " أي يوجد أفراد العينة يوافقون على العبارات السالبة الموجودة في المحور بنتيجة موافق وهو مايدل على الاتجاه السلبي نحوها ومنه فان المحور الخاص بالاتجاه نحو النظام من حيث الجهد والتكلفة والمنفعة كان سلبيا حيث اخدت عملية التسجيل وقتا كبيرا ، كما استغرقت عملية التسجيل وقت طويل بسبب الضغط الذي كان يعاني منه الطالب نظرا لوجود موقع واحد على مستوى التراب الوطني مما عرقل عملية سير التسجيلات وأبطأ من تحميل صفحاته كما ذكر في البند الثامن عشر والتاسع عشر .

كما لم يرقى هذا النظام إلى مستوى التوقعات ولم يحقق ما كان يجب تحقيقه بصفة كلية .

و الإتجاه الكلي للمحور يساوي 1.94 وهو قريب من أداة القياس 2 والمرجح للنتيجة "محايد".

كل هذا لا يعني من أن النظام لا يخلو من نقاط سلبية أخرى والتي كانت بمثابة عائق لدى الطلبة أثناء عملية التسجيل هذا ما ذكر في البند الثاني عشر و العشرون و الثامن عشر و التاسع عشر والعاشر والسابع عشر و الثالث والعشرون فمن ضمن هذه السلبيات نذكر منها:

- الضغط الذي كان يعاني منه البرنامج نظرا لوجود موقع واحد .

- انفصال في بعض الأحيان لشبكة الإنترنت هذا ما أدى إلى تأجيل التسجيل لفترة زمنية لاحقة.

- الحاجة إلى دليل الذي يقود الطالب أثناء التسجيل حيث افتقر النظام لمثل هكذا توجيهات .

- لم يرقى النظام لمستوى التوقعات التي كانت موضوعة منذ البداية ولم يحقق ما كان يجب تحقيقه بصفة كلية.

3- النتائج العامة للدراسة

لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنظمة الإعلامية المدمجة PRG بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، واتساقا مع النتائج الموصل إليها والتي كشفت عن:

أن الاتجاهات التي يبديها غالبية طلبة العلوم الإنسانية و الإجتماعية و علوم المادة و الرياضيات بجامعة قاصدي مرباح بورقلة (أفراد العينة) قد تراوحت بين اتجاهات "محايدة " و موافقة"، مما يعني أن أفراد العينة المستخدمين للنظام لديهم معلومات ومعارف كافية و كفاءات تسمح لهم بالتعامل و التعرف و التفاعل مع النظام ،و التي تعتبر معلومات أساسية لتكوين اتجاه حيث أشرنا في الجانب النظري إلى أن النظام يوفر للطلبة مساحات للتفاعل مع البيانات المعروضة. وهدا ما تم تناوله في المقاربة النظرية للدراسة حيث أشارت إلى العوامل الخارجية (تدريب المستخدم)تؤثر على تصوراته حول استخدام النظام .

هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين في استخدام النظام PRG و يرجع إلى أن من المعروف على التخصصات العلمية هي الأكثر ميولا للمجالات التقنية و فهمها بطريقة سهلة و التعامل معها بشكل مبسط مقارنة بالتخصصات الأدبية التي تواجه بعض العراقيل و الصعوبة في فهم البرنامج و التعامل معها نظرا للتفكير المختلف و المغاير للتخصصات العلمية.

كذالك تم تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تبعا لمتغير الجنس نحو استخدامه للنظام PRG للتسجيلات الجامعية لصالح الذكور ،نظرا للميولات التي يتميز بها الجنس الذكري مقارنة بالجنس الأنثوي .

كما يمكن تفسير هذه الفروق إلى أن الذكور أكثر ميولا في التعامل مع كل ما هو علمي و تقني و حسابي و لهم القدرة للفهم أكثر من الحفظ مقارنة بالجنس الأنثوي الذي يميل للشعب الأدبية و التفكير الأدبي، وهدا حسب ما أشار إليه أفراد العينة المدروسة وهو ما يندرج ضمن تصورات المستخدم تؤثر على مواقفه من النظام حسب المقاربة النظرية للدراسة .

ومما سبق ذكره نصل إلى نتيجة تحقق الفرض الأول ، تختلف اتجاهات الطلبة نحو تسجيلاتهم ضمن النظام الإعلامي المدمج PROGRESS تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

وقد سجلت كذلك ارتياح كبير لدى الطلبة نحو ما يقترحه النظام من خلال ما لوحظ في الجانب الميداني كون البرنامج أتاح للطلبة الكثير من الفرص و التخصصات المنطقية التي تساعده على اختيار التخصص الملائم له والذي يتماشى ومستواه الجامعي مما يشكل كل هذا اتجاه ايجابيا نحو النظام الإعلامي المدمج PRG.وهو ما يحقق الفرض الثاني وهو للطلبة اتجاه ايجابي نحو ما يقترحه النظام من تخصصات وفرص أثناء عملية التسجيل

وقد اختصر النظام لدا الطالب خلال التسجيلات الوقت والجهد المبذول وقلص العديد من المراحل الذي كان يقطعها الطالب سابقا عند تسجيلاته الجامعية فعوض من تنقل الطالب من جامعة إلى أخرى مكن النظام من القيام بعملية التسجيل دون التنقل إلى جامعات أخرى وأصبحت عملية التسجيل لا تستغرق وقت طويل مقارنة بالطريقة التقليدية ، وقلل من التكاليف التي كانت تشكل عبئا الطلبة .

أما من ناحية سهولة الاستخدام فقد اجمع أغلبية أفراد العينة على انه من السهل الولوج واستخدام البرنامج وفهم طريقة عمله لكن بوجود بعض الخطوات الغامضة أثناء عملية التسجيل .

كما كان للطلبة اتجاه موافق على أن هذه التقنية لم ترقى إلى المستوى المطلوب وأنها تحتاج إلى بعض التعديلات وذالك لبعض المشاكل التي يعاني منها النظام في حد ذاته ، وهدا مايتوافق والمقاربة النظرية حيث أن مواقف المستخدم تؤثر على النوايا من إستخدام النظام نوايا المستخدم تحدد مستوى الإستخدام.

ومن هادا نستنتج أنه تختلف اتجاهات الطلبة نحو ما يحققه النظام بعد عملية التسجيل من حيث الجهد والوقت والتكلفة ، وسهولة الاستخدام والفوائد المتوقعة .

ومن خلال ما سبق ذكره من نتائج نصل نتيجة الفرض العام للدراسة وهو أن للطلبة اتجاه محايد نحو استخدام النظام الإعلامي المدمج للتسجيلات الجامعية .

خـــاتمة

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها وبالنتائج المذكورة ، توصلنا إلى انه لطلبة أولى ماستر اتجاه محايد نحو إستخدام النظام الإعلامي المدمج progress للتسجيلات الجامعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وان الطلبة استخدموا هذا النظام لعدم وجود بديل آخر لعملية التسجيل كونه تقنية جديدة ومتطورة ، تسعى لتخفيف العبئ على الطالب الجامعي و تحقيق مبدأ الأنصاف و الشفافية والمنافسة الشريفة مابين الطلبة ، وعلى الرغم من المحاسن التي يكتسيها النظام إلا انه كانت به بعض الاختلالات والعيوب والتي لاقت سخطا من طرف الطلبة اغلبها كان اختلالات تقنية حيث أعرب اغلبهم انه لم يرقى إلى المستوى المطلوب .

وفي الأخير نحسب دراستنا هاته ما هي إلا محاولة بسيطة تمهد الطريق لإجراء دراسات و بحوث مستقبلية في المجال العلمي و التطورات بتوجهات منهجية ونظرية تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة لإعطاء صورة أوضح و أشمل بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي البحثي.

قائمة المراجع

1-المراجع باللغة العربية:

-الكتب :

- أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، ط3،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2005.

- أحمد محمد الطيب ، الإحصاء في التربية و علم النفس ، ط1، المكتب الجامع الحديث،الإسكندرية. **1999.**

- بلقيس أحمد مرعي و توفيق ، الميسر في علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان الأردن ط2 ،1987.

- تركي رابح ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر1984.

- جاب رعبد الحميد جابر وأحمد خيري ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عالم الكتب، القاهرة،مصر2000.

- خضر نرفانا ، نظم المعلومات الإدارية ، مؤتمر مركز التميز للمنظمات غير الحكومية ، القاهرة ، **1989.**

- زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار هومة ، الجزائر **2002.**

- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تر أمين صحراوي وآخرون ، ط2 ، دار القصبة ، الجزائر2002.

– ماينو حيدير، منهجية البحث ، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه ،بدون دار نشر ،2015.

– محمد بوعلاق ، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية و الإجتماعية ، ط1 ، دار الأمل ، الجزائر ، 2009 .

–محمد مزيان ، مبادئ في البحث النفسي والتربوي، ط1، دار الغرب ، الجزائر 1999.

– سامي محمد ملحم ، سيكولوجية التعلم والتعليم ، ط2 ، دار المسيرة عمان، الأردن 2005 .

– سعاد عبد العزيز الفريح ، علي حبيب الكندري، استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتقصي فاعلية تطبيق نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد1 ،2014 .

– عامر قنديلجي و إيمان سمراني، البحث العلمي الكمي والنوعي،دار اليازوري عمان،2009 .

– عبد الرحمن العيسوي ، أصول البحث السيكولوجي، دار الراتب الجامعية بيروت،لبنان.**1997** .

– عبد الرحمان العيسوي ،الإحصاء السيكولوجي،دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان،2000 .

- علاء السالمي و آخرون ، "أساسيات نظم المعلومات الإدارية"، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع ، مصر ،2005.

– عبد الله علي عبد الله ، تعلم أساسيات الأنظمة المدمجة ، سلسلة كتب تعلم ببساطة الإصدار الرابع ، بدون دار نشر ، سوريا ، 2015 .

– عميرة جويدة ، التحليل الإحصائي للبيانات الإجتماعية و الديمغرافية ، ط1،عالم الأفكار للطباعة ، الجزائر،**2018** .

الدراسات الأكاديمية:

- بورحلة سليمان ، أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم الجزائر،2008/2007 .

– بوهلال رزيقة ، خروبي هاجر، استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015 .

– روابحي هاجر، صنداي العالية ، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة، قالمة ،2017/2016.

– ليلى حسين، اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية عينة طلبة الاجتماع ، بسكرة،2015/2014 .

– هدى قرفي ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفضائيات الدينية ، جامعة الوادي،2013.

المواقع الإلكترونية:

https://www.manhal.net/art/s/الوحظ يوم 2019/01/01 على الساعة 22:00

https://www.almaany.com/ar/dict/arالوحظ يون 2019/01/01 على الساعة 22:30

https://mawdoo3.com/الوحظ يوم 2019/03/12 على الساعة 15:00

//www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الوحظ يوم 2019/03/12 على الساعة 12:00

//ar.wikipedia.org wiki / /الوحظ يوم 2019/3/12 على الساعة 22:00

جامـــعة قاصدي مرباح–ورقلــة–

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

تخصص:ثانية ماستر الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إستمارة الإستبيان

حول :اتجاهات الطلبة نحو استخدام النظام الإعلامي المدمج progress للتسجيلات الجامعية

دراسة على عينة من طلبة أولى ماستر بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة-

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال والذي يتعلق، بإجراء دراسة تحت عنوان اتجاهات الطلبة نحو استخدام النظام الإعلامي المدمج بروقراس(**progress**) للتسجيلات الجامعية، نضع بين يديك الطالب(ة) الكريم(ة) هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات، نرجو منك التكرم بالإجابة عليها مع مراعاة الحرية والصراحة في الإجابة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تنطبق عليك، دون أن ننسى أيا من هذه العبارات مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، ونشكرك مسبقا على تعاونك معنا .

من إعداد الطالبين:

*عميشي يوسف

*بكالة محمد

الموسم الجامعي:2019/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-التخصص: علمي ☐ ادبي ☐

الرقم	العبـــــــارات	مؤيد	محايد	معارض
المحور الثاني: اتجاهك نحو التسجيلات ضمن النظام الإعلامي المدمج PRG				
03	التسجيل بواسطة النظام الاعلامي المدمج فكرة جيدة			
04	هو تقنية متطورة يتم بواسطتها التسجيل			
05	لم تكن لدي فكرة عن التسجيل بواسطة هذا النظام			
06	هده الخدمة حققت اتصال مباشر غرضه التسجيل			
07	التسجيل عبر هذه التقنية ليس أفضل من التسجيل التقليدي			
08	اعتمدت على هذا النظام في تسجيل خدمات جامعية اخرى			
09	لم تكن لدي الثقة في التسجيل بواسطته			
المحور الثالث :اتجاهك نحو ما يقترحه النظام أثناء عملية التسجيل				
10	التسجيل به اكثر دقة			
11	يتيح النظام العديد من الخيارات			
12	وجدت صعوبة في التعامل مع الخيارات المتاحة			
13	خيارات النظام من حيث التخصصات المتاحة منطقية			
14	إعطاء الفرصة للتسجيل في أكثر من جامعة فكرة سيئة			
15	طريقة التسجيل عبره تحتاج الى تعديل			
16	استخدامه اخر في ظهور نتائج التسجيلات			
المحور الرابع :اتجاهك نحو ما يحققه نظام PRG بعد عملية التسجيل				
17	استخدمت هذا النظام لعدم وجود بديل اخر لعملية التسجيل			
18	ليس من الصعب الولوج إلى النظام وفهم طريقة عمله			
19	هناك بعض الخطوات الغامضة في عملية التسجيل			

20	استغرقت عملية التسجيل وقت اطول بسبب الضغط على الموقع			
21	يعاني النظام من البطئ في تحميل صفحاته			
22	كان للانترنت دور كبير في نجاح عملية التسجيل			
23	هاته التقنية لم ترقى الى مستوى التوقعات			
24	مازالت هاته التقنية تحتاج الى التعديل			
25	احتجت إلى دليل للقيام بعملية التسجيل			